الأنباء
الأربعاء 17 ديسمبر 2025

المغرب والأردن يبلغان النهائي.. وركلة جزاء لم تحتسب لـ «الأخضر» السعودي

«كأس العرب» بين قارتين

نجم منتخب الأردن محمود المرضي في سباق على الكرة مع وليد الأحمد

الدوحة ـ فريد عبدالباقي

حمل الدور نصف النهائي من بطولة كأس العرب ـ قطر 2025 ملامح مواجهة عربية عابرة للقارات، بعدما حجز منتخبا المغرب والأردن مقعديهما في المباراة النهائية والتي ستقام مساء غد في ستاد لوسيل، إثر انتصارين مختلفين في السيناريو ومتقاربين في الطموح.

وتمكن المنتخب المغربي من بلوغ النهائي بعد فوزه المستحق على منتخب الإمارات بثلاثة أهداف دون رد على ستاد خليفة الدولي، في مباراة أكد خلالها أسود الأطلس تفوقهم الفني وقدرتهم على حسم المواجهات الكبرى بواقعية وانضباط. وفرض المنتخب المغربي سيطرته في فترات حاسمة من اللقاء، مستفيدا من التنظيم الجماعي والفاعلية الهجومية، ليواصل مشواره في البطولة دون أي خسارة.

في المقابل، واصل المنتخب الأردني كتابة التاريخ بعدما تجاوز المنتخب السعودي بهدف دون مقابل على ستاد البيت، ليبلغ النهائي لأول مرة في تاريخه.

وجاء فوز «النشامى» ثمرة أداء منظم وصمود دفاعي مميز، إلى جانب استثمار مثالي لإحدى الهجمات المرتدة التي حسمت المواجهة أمام منتخب امتلك الأفضلية في الاستحواذ دون ترجمة فعلية على مستوى التسجيل، ولم يحتسب حكم المباراة بينيتيز من باراغواي ضربة جزاء للسعودية في الدقيقة 37. وبهذا السيناريو، يضرب المغرب والأردن موعدا مرتقبا في النهائي، في مواجهة تجمع بين خبرة مغربية راسخة وحلم أردني يتجدد، لتتحول كأس العرب إلى مسرح لصراع كروي يعكس تنوع المدارس العربية وتكافؤ الطموحات، في انتظار تتويج بطل جديد للنسخة الحالية من البطولة.

رينارد: الأفضلية وحدها لا تكفي

لم يخف المدرب الفرنسي لمنتخب السعودية هيرفي رينارد خيبة أمله عقب الخروج من نصف نهائي كأس العرب، مؤكدا أن فريقه قدم مباراة جيدة من حيث التنظيم والاستحواذ، لكنه افتقد اللمسة الأخيرة التي تصنع الفارق في مثل هذه المواجهات.

وأوضح رينارد أن لاعبيه التزموا بالخطة الموضوعة وفرضوا سيطرتهم على فترات طويلة من اللقاء، إلا أن غياب الحلول الهجومية والنجاعة أمام المرمى حال دون ترجمة الأفضلية إلى أهداف.

وأشار المدرب الفرنسي إلى أن المنتخب السعودي حاول في الشوط الثاني زيادة الضغط وخلق فرص حقيقية، لكنه اصطدم بمنتخب منظم دفاعيا، أغلق المساحات وأحسن التعامل مع مجريات اللعب، ما صعب مهمة العودة في النتيجة.

وأكد رينارد أن مباريات الأدوار النهائية تتطلب توازنا دقيقا بين الدفاع والهجوم، محذرا من الاندفاع غير المحسوب، خاصة أمام فرق تجيد استغلال الأخطاء وتتحرك بثقة داخل الملعب.

واختتم مدرب الأخضر تصريحاته بالتأكيد على أهمية الاستفادة من هذه التجربة، داعيا لاعبيه إلى التركيز على مباراة تحديد المركز الثالث، قبل إجراء تقييم شامل للأداء العام والعمل على تطوير الجوانب الإيجابية وتصحيح الأخطاء استعدادا للاستحقاقات المقبلة.

السلامي: سنقاتل من أجل كتابة التاريخ

أبدى المدرب المغربي لمنتخب الأردن جمال السلامي، رضاه التام عن أداء لاعبيه بعد تخطي المنتخب السعودي وبلوغ نهائي كأس العرب، معتبرا أن الوصول إلى المشهد الختامي لم يكن وليد الصدفة، بل نتيجة عمل طويل وثقة متبادلة داخل المجموعة.

وأوضح أن المباراة شكلت اختبارا صعبا، خاصة في ظل غياب الجاهزية الكاملة لبعض العناصر الأساسية، وهو ما فرض تحديا إضافيا على الجهاز الفني واللاعبين، إلا أن الروح الجماعية والانضباط التكتيكي ساهما في تجاوز العقبات وتحقيق الهدف.

وأشار مدرب «النشامى» إلى أن لاعبيه أظهروا شخصية قوية داخل الملعب، ولم يتأثروا بالضغوط، بل تعاملوا مع مجريات اللقاء بتركيز عال، وهو ما انعكس في الصلابة الدفاعية والقدرة على استغلال الفرص المتاحة.

وأكد السلامي أن الطموح كان واضحا منذ بداية المشاركة، حيث وضع المنتخب نصب عينيه بلوغ النهائي، قبل أن يتحول الحلم إلى واقع ملموس، مشددا على أن التحدي الأكبر ينتظرهم في المواجهة الأخيرة أمام منتخب قوي بحجم المغرب.

وختم حديثه بالتأكيد على أن التركيز سينصب خلال الأيام المقبلة على التحضير الذهني والفني للنهائي، مع الإيمان الكامل بقدرة المنتخب الأردني على مواصلة الأداء بذات النسق والسعي للتتويج باللقب.

خواطر عربية

«الكاس قطري»

ناصر العنزي

يستحقان «الذهب» ويستحقان الدخول إلى ملعب لوسيل المونديالي من أوسع أبوابه، ويستحقان الملايين السبعة من الدولارات جائزة المركز الاول، الأردن والمغرب في نهائي ناري ومرتقب غدا بعدما تخلصا من خصمين ثقيلين في الدور قبل النهائي، المنتخب الأردني هو الفريق الوحيد الذي فاز في جميع مبارياته الخمسة بعلامة كاملة في افضل ظهور له في عام 2025 وبات قريبا من اللقب، حيث تضم صفوفه عناصر مقتدرة وفق تنظيم دفاعي يصعب جدا اختراقه كما حصل في مباراة السعودية، حيث كانت الكرة تحت سيطرة لاعبي «الاخضر» لكنها لم تصل إلى التهديد الصريح لمرماهم، كما يتميز لاعبو الأردن جميعهم الحارس والمدافعون والوسط والمهاجمون والاحتياط بأنهم في درجة واحدة من الانضباط والجودة بحيث يصعب التفريق بينهم الا من خلال أرقامهم، وحصل حارس المرمى يزيد ابو ليلى على جائزة افضل لاعب في المباراة للمرة الثانية على التوالي، وبات مرشحا للقب أفضل حارس في البطولة، وتمكن بردة فعل سريعة من إبطال كرة فراس البريكان في وقت مناسب، غير ان تصريح أبو ليلى في المؤتمر الصحافي ان سالم الدوسري تعامل معنا بتعال ولم يسلم علينا جيدا اثناء الدخول إلى الملعب «ما له داعي».

● جمال السلامي ابن الدار البيضاء (55 عاما) دخل التاريخ العربي من بوابة الدوحة حيث أصبح أول مدرب يقود فريقه لمقابلة منتخب بلاده في المباراة النهائية غدا، والسلامي بذكائه أعرب قبل مواجهة السعودية عن خشيته من ان يضر التحكيم فريقه في رغبة منه لتشكيل ضغط على لجنة التحكيم، وبالفعل لم يحتسب خوان بينيتيز من باراغواي ركلة جزاء صحيحة للسعودية في الدقيقة 37 بعدما لمست الكرة يد مهند ابو طه بوضعية غير طبيعية ومكبرة للجسم كانت من شأنها ان تغير حال المباراة رأسا على عقب، السلامي يدخل اختبارا صعبا للغاية في مواجهة المغرب «أسود الأطلس» لكنه بالطبع يخطط إلى بعيد لقدرته على معرفة ما يدور برأس مواطنه طارق السكتيوي، غدا يلتقي الاثنان في منازلة مرتقبة «حطها براس مغربي واطلع سالم».

● نجحت دولة قطر بامتياز وفازت بكاس البطولة مبكرا في التنظيم والملاعب واستضافة الكم الهائل من المشجعين لمنتخبات بلادهم وتأمين كل احتياجاتهم، ونشعر حقيقة بالفخر والاعتزاز الخليجي مع كل بطولة ينظمها أهلنا في الدوحة ويستحقون منا الدعم الاعلامي والجماهيري، وذكر جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أنه يشعر بالسعادة والفخر بهذا المستوى من المباريات في الدوحة ونسعى الى توفير كل السبل لحماية كرة القدم التي تظهر قدرتها مجددا على توحيد العالم، ونحن نتمنى على السيد إنفانتينو ان يناقشوا مرة أخرى مشاركة «48» منتخبا في كأس العالم المقبلة 2026 كي لا يتحول اسم المونديال إلى «كأس العالم في الأرض والمريخ».

السكتيوي: اللقب هو الهدف.. وكوزمين: نتيجة غير عادلة

الدوحة ـ فريد عبدالباقي

عبر مدرب منتخب المغرب طارق السكتيوي، عن سعادته بالتأهل إلى نهائي كأس العرب، مؤكدا أن الوصول إلى هذه المرحلة جاء نتيجة عمل متدرج ورؤية واضحة منذ انطلاق البطولة.

وأوضح أن فريقه قدم أداء منظما أمام المنتخب الإماراتي، خاصة في الشوط الأول، حيث نجح في فرض أسلوبه وخلق الفرص، مع توقعه لردة فعل قوية من المنافس في الشوط الثاني، وهو ما تعامل معه اللاعبون بذكاء وانضباط.

وأشار مدرب «أسود الأطلس» إلى أن التبديلات لعبت دورا محوريا في ترجيح الكفة، إذ منحت الفريق حيوية إضافية وساعدته على استثمار المساحات وتوسيع الفارق في اللحظات الحاسمة.

وأكد السكتيوي أن الروح الجماعية كانت العامل الأبرز في مشوار المنتخب، مشددا على أن اللاعبين يتحملون المسؤولية بروح واحدة، ويضعون مصلحة المنتخب فوق كل اعتبار.

وختم حديثه بالتأكيد على أن النهائي سيكون مختلفا وصعبا، لكنه شدد في الوقت ذاته على أن الفوز في نصف النهائي بثلاثية نظيفة يمثل دافعا معنويا قويا، وأن الهدف واضح وهو إنهاء البطولة بأفضل صورة ورفع الكأس دون أي خسارة.

من جانبه، اعتبر الروماني كوزمين، مدرب منتخب الإمارات، أن الخسارة بثلاثية نظيفة أمام المنتخب المغربي نتيجة غير عادلة، لأنها لا تعكس مجريات اللقاء على أرض الملعب، مشيرا إلى أن المباراة كانت صعبة، ولعب الأبيض شوطها الثاني بمستوى جيد، وكان قريبا من إدراك التعادل عندما كان متأخرا بهدف دون مقابل، وردت عارضة المرمى المغربي كرة رأسية إماراتية، قبل أن يتلقى مرمانا هدفين في الدقائق الأخيرة.

وأضاف أن منتخب الإمارات بدأ المباراة بشكل جيد، وصنع فرصتين هجوميتين قبل تلقي هدف أصاب اللاعبين بالإحباط. ومع ذلك، حاول العودة بقوة في الشوط الثاني، وأضاع عددا من الفرص قبل تلقي هدفين من المغرب.

وبرر كوزمين أخطاء بعض اللاعبين بسبب الإرهاق الذي عانوا منه بعد مباراة الجزائر في ربع النهائي، ولعب 120 دقيقة كاملة، منوها إلى صعوبة خوض مباراة بعد ثلاثة أيام فقط من تلك المواجهة، خاصة إذا كانت أمام فريق قوي مثل المنتخب المغربي.

منتخب الامارات لم يتمكن من المحافظة على الكرة أمام حضور المغرب القوي في نصف النهائي

الغساني: حاولنا العودة في المباراة لكن الإرهاق أثر علينا

أكد يحيى الغساني، لاعب منتخب الإمارات، أن الخسارة أمام المغرب 0ـ3 في نصف نهائي كأس العرب جاءت بسبب عدم استغلال الفرص التهديفية المتاحة، مشيرا إلى أن المنتخب المغربي كان أكثر فاعلية في ترجمة الفرص إلى أهداف.

وقال الغساني، في تصريحات عقب المباراة: حاولنا العودة في المباراة، لكن الإرهاق أثر علينا في الدقائق الأخيرة بعد مباراة الجزائر في ربع النهائي التي امتدت لشوطين إضافيين، رغم أن هذا ليس عذرا.

وأضاف: كنا نطمح الى الوصول إلى النهائي وإسعاد شعبنا، لكن الوقت كان ضيقا لتصحيح الأخطاء، والمنتخب المغربي نجح في استغلال الفرص، وهذا هو حال كرة القدم، مشددا على الاستعداد جيدا للمباراة المقبلة أمام المنتخب السعودي لتحقيق المركز الثالث.

جماهير الأردن هتفت باسم النعيمات.. ودعوة للمؤازرة

حرص لاعبو المنتخب الأردني على توجيه رسالة دعم ومساندة لزميلهم المصاب يزن النعيمات، وذلك خلال لحظة نزولهم إلى أرضية ستاد البيت قبل انطلاق مباراتهم، حيث كان النعيمات حاضرا إلى جانب زملائه، في لقطة مؤثرة عكست روح الأخوة والترابط داخل صفوف المنتخب.

وقبل صافرة البداية، حمل اللاعبون القميص الخاص بزميلهم المصاب، والتقطوا صورة تذكارية جماعية معه، في تعبير واضح عن وقوفهم إلى جانبه في فترة غيابه القسري عن الملاعب، وتأكيدا على أن الإصابة لم تبعده عن قلوبهم ولا عن أجواء الفريق.

وكان لاعبو المنتخب الأردني قد أهدوا تأهلهم إلى الدور نصف النهائي لزميلهم يزن النعيمات، الذي تعرض لإصابة في مطلع مباراتهم أمام المنتخب العراقي ضمن منافسات الدور ربع النهائي، ما اضطره إلى مغادرة الملعب وعدم إكمال اللقاء.

وشاركت جماهير الأردن بدورها في مشهد التضامن مع النعيمات عندما رج الهتاف باسمه جنبات الملعب عند الدقيقة 11 من المباراة وهو الرقم الخاص به.

إلى ذلك، أطلق الاتحاد الأردني لكرة القدم نداء لجماهير كرة القدم الأردنية لدعم ومساندة منتخب الأردن في المباراة النهائية لبطولة كأس العرب 2025.

وجاء الإعلان عبر صورة تفاعلية تحمل شعار المنتخب الأردني وشعار كأس العرب، مع تذكير بموعد المباراة التي ستجمع منتخب الأردن بنظيره المغربي في الـ7:00 مساء غد بستاد لوسيل.

حافلة مكشوفة للبطل في درب لوسيل

تستعد اللجنة المنظمة المحلية لاحتفالية فريدة ومميزة عقب نهاية المباراة النهائية لكأس العرب ـ قطر 2025، حيث سيتم تجهيز حافلة مكشوفة تحمل صور وألوان الفريق البطل، لتجوب شوارع درب لوسيل وسط فرحة الجماهير وتكريم اللاعبين على إنجازهم الكبير، والذي يتزامن مع اليوم الوطني لدولة قطر 18 ديسمبر، حيث ستقام المباراة النهائية بستاد لوسيل المونديالي، والتي تجمع بين منتخبي المغرب والأردن.

وعلمت «الأنباء» من مصادرها الخاصة أنه سيتم إعداد الحافلة المكشوفة وتزيينها بألوان وشعارات الفريق الفائز، إلى جانب صور نجومه الذين صنعوا الفارق في البطولة، ما يجعلها منصة متحركة للاحتفال بالنجاح وإسعاد الجماهير في جولات احتفالية حاشدة، هذه الحافلة تمثل رمز الفخر الوطني والتقدير لما قدمه الأبطال في الملعب. في الوقت ذاته، سيتم تجهيز حافلة احتياطية تحمل صور وأعلام الفريق المنافس في المباراة النهائية، وذلك تحسبا لأي سيناريو قد يطرأ. وسبق أن شهد درب لوسيل استخدام الحافلات المكشوفة للاحتفال ببطلين بارزين، حيث حملت الحافلة منتخب الأرجنتين في جولة احتفالية تاريخية عقب فوزه بكأس العالم قطر 2022، إضافة إلى منتخب قطر الأول لكرة القدم بعد تتويجه بكأس آسيا 2023.